



Major Poetic Variations ('ilal): A Digital Phonetic Study

العلل الشعرية: دراسة صوتية رقمية

^aDr. Husam Mohammed Ibrahim Ayyoub*

أ.د. حسام محمد إبراهيم أيوب^a*

^aProfessor of Arabic Prosody – Dept. of Arabic,
Taibah University, Saudi Arabia

^aأستاذ العروض بقسم اللغة العربية – بجامعة طيبة- المملكة العربية
السعودية

الملخص: نخض هذا البحث بمقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، أما المقدمة فقد أبرزت أهمية البحث في إبراز البعدين: الكمي والكيفي للعروض، ومشكلة الدراسة في وجود مصطلحات عروضية لأنواع العلل دون النظر إلى القاسم المشترك بينها، وأهداف الدراسة: مثل: تقليص عدد (العلل) من خلال الجمع بين العلل التي تنتمي إلى القانون الصوتي نفسه، والمنهج المتبع في الدراسة: وهو منهج العروض الرقمي المقطعي الذي يهتم بالكشف عن بعدين مهمين: هما البعد الكمي والبعد الكيفي للمقاطع الصوتية، وأهم الدراسات السابقة. درست في المبحث الأول البعدين: الكمي – الكيفي للمقاطع الصوتية المكونة للنوى الإيقاعية في التفعيلات الشعرية في علل الزيادة الشعرية، وفرقت بين علل الزيادة المقتصرة على التغير الكمي، وعلل الزيادة التي اجتمع فيها التغير الكمي والكيفي. ثم بينت في المبحث الثاني اجتماع التغير الكمي والكيفي في علل النقص كافة ضمن أربع مجموعات. وعينت في المبحث الثالث بدراسة العلل المركبة – كاجتماع علتين معاً، أو اجتماع علة وزحاف – من حيث الكم والكيف، وسعيت إلى صياغة معيار عام يحكم قبول هذه العلل أو استهجان بعضها.

الكلمات المفتاحية: العروض، العلل، الزحافات، المقطع الصوتي، الخليل بن أحمد الفراهيدي

Abstract

This research includes an introduction, three sections and a conclusion. The introduction highlights the significance of the study: highlighting the quantitative and the qualitative dimensions of prosodic analysis, the problem of the study: the terms describing prosodic variations without considering what they share in common, the objectives of the study: reducing the number of 'ilal by grouping the ones that belong to the same phonemic law, the methodology: the digital syllabification technique that addresses both the quantitative and the qualitative dimensions of phonemic syllables, and a review of relevant literature. The first section addresses the quantitative as well as the qualitative dimensions of the phonemic syllables that make up the rhythmic nuclei in verse foot as represented in the poetic major variation of addition. It also distinguishes between the 'ilal of addition that are limited to the quantitative change and those in which there are both quantitative and qualitative changes. The second section classifies the types of quantitative and qualitative change combinations in 'ilal of addition into four categories. The third section is concerned with studying compound 'ilal- such as the occurrence of two major variations at the same time, or the occurrence of a major variation and a minor variation (ziḥāfāt)- in terms of quantity and quality, and seeks to reach a general criterion that governs the harmony and cacophony of these 'ilal.

Keywords: Prosody, 'ilal, ziḥāfāt, syllabification, Khalil Bin Ahmad Al Farahidi

المقدمة

الكم اللغوي وحده لصياغة هذا القانون؟ أو يجب علينا أن نضيف إلى (التماثل الكمي اللغوي) (التناسب في الكيفيات) من خلال ثنائية: (التوازي والتقابل) بين النوى المكونة للتفعيلات على مستوى: (التفعيلة) و(البيت الشعري)؟ وفي حال التوصل إلى ذلك هل من الممكن جعل هذا التماثل الكمي والتناسب الكيفي معياراً

نجد في كتب العروض مصطلحات عروضية كثيرة لأنواع العلل الشعرية: فهل من الممكن الجمع بين العلل الشعرية التي تنتمي إلى القانون الصوتي نفسه الذي حكم التغير؟ وهل يجوز أن نركن إلى

لاستحسان وقبول بعض العلل الشعرية من جهة، واستقباح بعضها أو رفضها لغياب هذا المعيار عنها على الرغم من ذكر العروضيين لها من جهة أخرى؟

تتلخص أهمية هذه الدراسة في: إبراز البعدين: الكمي والكيفي لعروض الشعر العربي. وسد الثغرة من خلال إبراز البعدين: الكمي والكيفي في العلل الشعرية كافة. والتأكد من صحة النظرية الكمية في تفسير العروض العربي، وكشف القناع عن بعض التفسيرات القاصرة لعروض الشعر العربي، وحل بعض المشكلات العلمية مثل: استحسان بعض العلل واستقباح بعضها، وهما حكمان انطباعيان يحتاجان إلى سند علمي، فضلا عن تقديم إضافة علمية جديدة.

سأتبع في هذه الدراسة منهج العروض الرقمي القائم على دراسة التشكيلات الهندسية للنوى الإيقاعية المكونة للتفعيلات الشعرية على مستوى المقاطع الصوتية، وليس أعداد الحروف كما هو شائع في الدراسات العروضية الرقمية التقليدية. ولا تعد هذه الطريقة بديلا للعروض الخليلي، فالعروض الخليلي حاضر حضورا قويا في العروض الرقمي، لكن يتم الاستعانة بالمنظومات الرقمية لهذه التفعيلات للكشف عن نظام هندسة المقاطع الصوتية فحسب، وهو بعد جمالي كامن في التفعيلة المصوغة بحروف الميزان الصرفي (فعل) وزياداتها، إلا أنه لا يظهر في المستوى البصري، لأنها حروف تكتب بها الأسباب والأوتاد ككلمة واحدة.

أما قواعد ترميز التفعيلات رقميا فمقتبسة من دراسة سابقة: بعنوان (النوى الإيقاعية في بحور الشعر العربي) أرست قواعد العروض الرقمي المقطعي على النحو الآتي:

أولا: تتكون التفعيلات من أربع نوى إيقاعية وهي :

- الوند المجموع: يتكون من مقطعين صوتيين: الأول مقطع قصير مفتوح، والثاني: قصير مغلق أو طويل مفتوح. يرمز له بالرقم 2.
- الوند المفروق: يتكون من مقطعين صوتيين: أولهما قصير مغلق أو طويل مفتوح، وثانيهما قصير مفتوح، يرمز له بالرقم 2.
- السبب الخفيف: يتكون من مقطع صوتي واحد قصير مغلق أو طويل مفتوح. يرمز له بالرقم 1.
- السبب الثقيل: يتكون من مقطعين صوتيين قصيرين مفتوحين، يرمز له بالرقم 2.

- في حال وجود سببين متتاليين قبل الوند أو بعده ضمن حدّي التفعيلة يتم جمع مقاطعهما: مثال: الفاصلة الصغرى في (متفاعِلن) تتكون من سببين: ثقيل فخفيف، يرمز لهما بالرقم 3 أي (2+1)

ملحوظة: يلحظ أن الرقم 2 رمز به لكل من: (الوند المجموع، والوند المفروق، والسبب الثقيل) وهذا يرجع إلى اعتماد الباحث معيارا واحدا: هو عدد المقاطع الصوتية المكونة لهذه النوى الإيقاعية. (1)

ثانيا: مكونات التفعيلات الشعرية :

- **فعلون:** تتكون من: (وند مجموع: فعو / وسبب خفيف: لن) ورمزها: (1،2)
 - **فاعلن:** تتكون من: (سبب خفيف: فا / ووند مجموع: علن) ورمزها: (2،1)
 - **مفاعيلن:** تتكون من: (وند مجموع: مفا / وسببين خفيفين: عيلن) ورمزها: (2،2)
 - **مفاعِلن:** تتكون من: (وند مجموع: مفا / وسببين: ثقيل: علّ فخفيف: تن) ورمزها: (3،2)
 - **متفاعِلن:** تتكون من: (سببين: ثقيل: مُت / فخفيف: فا / ووند مجموع: علن) ورمزها: (2،3)
 - **مستفعلن:** تتكون من: (سببين خفيفين: مستف / ووند مجموع: علن). ورمزها: (2،2)
 - **مستفع لن:** تتكون من: (سبب خفيف: مسن / ووند مفروق: تفع / وسبب خفيف: لن) . ورمزها: (1،2،1)
 - **فاعِلاتن:** تتكون من: (سبب خفيف: فا / ووند مجموع: علا / وسبب خفيف: تن). ورمزها (1،2،1)
 - **فاع لاتن:** تتكون من: (وند مفروق: فاع / وسببين خفيفين: لا تن). ورمزها: (2،2)
 - **مفعولات:** تتكون من: (سببين خفيفين: مفعو / ووند مفروق: لات). ورمزها (2،2)
- يلحظ أن بعض التفعيلات أخذت الترميز نفسه، ذلك لأن هذا الترميز يبين مواضع الوقف الإنشادي ضمن نطاق التفعيلة، فالرقم الأول يعني أن الوقفة الأولى تأتي بعد (مقطع صوتي، أو

مقطعين صوتيين، أو ثلاثة مقاطع). مما كشف عن وجه التشابه على مستوى الأداء الإنشادي بين التفعيلات المختلفة. وأعطى تفسيراً للجمع بينها في البيت الشعري نفسه. (2)

وظف الباحث في دراسة سابقة مصطلح المقطع الصوتي في دراسة الزحافات والعلل، كما جمع بين أنواع مختلفة منها في نوع واحد لانطباق تحول مقطعي واحد عليها جميعاً (3) لا غرو في أن تلك الدراسة دراسة كمية للزحافات والعلل، لكن التغذية الراجعة (4) نبهت الباحث إلى ضرورة الجمع بين البعدين الكمي اللغوي والكيفي الرقمي.

تجدر الإشارة إلى تبني الباحث هذا المنهج في دراسته للزحافات الشعرية في دراسة سابقة (5) لذا سوف أعمل في هذه الدراسة على استكمال المشروع الذي بدأته وتطبيق المنهج نفسه في دراسة العلل الشعرية.

المبحث الأول: علل الزيادة

تقتصر علل الزيادة على نمطين:

■ النمط الأول: ويتمثل في زيادة مقطع صوتي (قصير مغلق أو مقطع طويل مفتوح)، وعرف بعللة الترفيل.

■ النمط الثاني: ويتمثل في زيادة صامت على المقطع الطويل المفتوح في آخر التفعيلة فيتحوّل إلى مقطع طويل مغلق، ويقع في علتين هما التذييل والتسبيغ. (6)

المطلب الأول: الترفيل (7)

جدول 1 عللة الترفيل

التميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	التميز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(3 ، 1)	فَاعِلُنْ	(2 ، 1)	فَاعِلُنْ
(3 ، 3)	مُتَفَاعِلُنْ	(2 ، 3)	مُتَفَاعِلُنْ

المسألة الأولى: ترفيف تفعيلة (فَاعِلُنْ):

كقول الشاعر:

دَأْرُ سُعْدَى بِشِخْرِ عُمَانٍ / قَدْ كَسَاهَا الْبَلَى الْمَلَوَانِ (8)
فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَعِلَانُنْ (ترفيف) // فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَعِلَانُنْ (ترفيف)
(3 ، 1) (2 ، 1) (2 ، 1) // (3 ، 1) (2 ، 1) (2 ، 1)

● يتلخص التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلُنْ) بعد دخول علة الترفيل عليها في زيادة مقطع صوتي (قصير مغلق أو مقطع طويل مفتوح) في آخر التفعيلة فأصبحت (فَاعِلَانُنْ) .

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ حيث إن تفعيلة (فَاعِلُنْ) تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَأْ) ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها رقمياً ب (1 ، 2) . وبعد دخول علة الترفيل على تفعيلة (فَاعِلُنْ) غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَأْ) ومن ثلاثة مقاطع صوتية هي (عِلَانُنْ) تمثل الوند المجموع ومقطعا زائداً، لذا يرمز لها رقمياً ب (1 ، 3) أي أن التغير كمي - كيفي .

المسألة الثانية: ترفيف تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ):

كقول الشاعر:

وَعَزَّتِي وَرَعَّتْ أَتَكَ لَأَيْنَ فِي الصَّنْفِ تَأْمُرُ (9)
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ // مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلَانُنْ (إضمار + ترفيف)
(3 ، 2) (2 ، 3) // (2 ، 3) (2 ، 3)

● يتلخص التغير الكمي في تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) بعد دخول علة الترفيل عليها في زيادة مقطع صوتي (قصير مغلق أو مقطع طويل مفتوح) في آخر التفعيلة فأصبحت (مُتَفَاعِلَانُنْ) .

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ حيث إن تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي (مُتَفَأْ) تمثل السببين: الثقيل فالخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها رقمياً ب (2 ، 3) . بعد دخول علة الترفيل على تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) غدت تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي (مُتَفَأْ) تمثل السببين: الثقيل فالخفيف، ومن ثلاثة مقاطع صوتية هي (عِلَانُنْ) تمثل الوند المجموع ومقطعا زائداً، لذا يرمز لها رقمياً ب (3 ، 3) أي أن التغير كمي - كيفي .

المطلب الثاني: التذييل (10)

جدول 2 عللة التذييل

التميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	التميز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(2 ، 2)	مُسْتَفْعِلَانُنْ	(2 ، 2)	مُسْتَفْعِلَانُنْ
(2 ، 1)	فَاعِلَانُنْ	(2 ، 1)	فَاعِلَانُنْ
(2 ، 3)	مُتَفَاعِلَانُنْ	(2 ، 3)	مُتَفَاعِلَانُنْ

المسألة الأولى: تذييل تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) :

كقول الشاعر:

إِنَّا دَمْنَا عَلَى مَا خَيَلْتُ // سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعُمَرُ مِنْ تَيْمَمٍ (11)
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلَانُنْ (تذييل)

كقول الشاعر:

جَدَتْ يَكُونُ مُقَامُهُ // أَيْدًا يُمُخِّلِفُ الرِّيَاحُ⁽¹³⁾
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ // مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ (تذييل)
(2, 3) (2, 3) // (2, 3) (2, 3)

● يتلخص التغير الكمي في تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) بعد دخول علة التذييل عليها في زيادة صامت على المقطع الطويل المفتوح في آخر التفعيلة، فيتحول إلى مقطع طويل مغلق، فأصبحت (مُتَفَاعِلَانْ).

● أما من الناحية الكيفية فلم يطرأ أي تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي (مُتَفَاً) تمثل السببين: الثقيل والخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوجد المجموع، لذا يرمز لها رقمياً ب (2, 3). بعد دخول علة التذييل على تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) غدت تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي (مُتَفَاً) تمثل السببين: الثقيل والخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَانْ) يمثلان الوجد المجموع وصامتا زائداً، لذا يرمز لها رقمياً ب (2, 3) أيضاً، وعليه ينحصر التغير في المستوى الكمي فحسب.

المطلب الثالث: التسبيغ

جدول 3 علة التسبيغ

الرمز الرقمي	التفعيلة المعتلة	الرمز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(1, 2, 1)	فَاعِلَانْ	(1, 2, 1)	فَاعِلَانْ

المسألة الأولى: تسبيغ تفعيلة (فَاعِلَانْ):

كقول الشاعر:

يَا حَلِيلِي ائْبَعَا فَاسْتَخْبِرَا رَسْمًا يَعْشَقَانْ⁽¹⁵⁾
فَاعِلَانْ / فَاعِلَانْ // فَاعِلَانْ / فَاعِلَانْ (تسبيغ)
(1, 2, 1) (1, 2, 1) // (1, 2, 1) (1, 2, 1)

● يتلخص التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلَانْ) بعد دخول علة التسبيغ عليها في زيادة صامت على المقطع الطويل المفتوح في آخر التفعيلة، فيتحول إلى مقطع طويل مغلق، فأصبحت (فَاعِلَاتَانْ).

● أما من الناحية الكيفية فلم يطرأ أي تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَاعِلَانْ) تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَاً) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَانْ) يمثلان الوجد المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (نْ) يمثل السبب الخفيف

(2, 2) (2, 1) (2, 2) // (2, 2) (2, 1) (2, 2)

● يتلخص التغير الكمي في تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) بعد دخول علة التذييل عليها في زيادة صامت على المقطع الطويل المفتوح في آخر التفعيلة، فيتحول إلى مقطع طويل مغلق فأصبحت (مُسْتَفْعِلَانْ).

● أما من الناحية الكيفية فلم يطرأ أي تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مُسْتَفْ) يمثلان سببين خفيفين، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوجد المجموع، لذا يرمز لها رقمياً ب (2, 2). بعد دخول علة التذييل على تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) غدت تتكون من مقطعين صوتيين هما (مُسْتَفْ) يمثلان سببين خفيفين، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَانْ) يمثلان الوجد المجموع وصامتا زائداً، لذا يرمز لها رقمياً ب (2, 2) أيضاً، وعليه ينحصر التغير في المستوى الكمي فحسب.

المسألة الثانية: تذييل تفعيلة (فَاعِلُنْ):

كقول الشاعر:

هَذِهِ دَائِرُهُمْ أَقْفَرَتْ // أَمْ زُبُورٌ تَحْتَهَا الدُّهُورُ⁽¹²⁾
فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ // فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ (تذييل)
(2, 1) (2, 1) (2, 1) // (2, 1) (2, 1) (2, 1)

● يتلخص التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلُنْ) بعد دخول علة التذييل عليها في زيادة صامت على المقطع الطويل المفتوح في آخر التفعيلة، فيتحول إلى مقطع طويل مغلق فأصبحت (فَاعِلَانْ).

● أما من الناحية الكيفية فلم يطرأ أي تغير ملحوظ حيث إن تفعيلة (فَاعِلُنْ) تتكون من مقطع صوتي واحد (فَاً) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوجد المجموع، لذا يرمز لها رقمياً ب (1, 2). بعد دخول علة التذييل على تفعيلة (فَاعِلُنْ) غدت تتكون من مقطع صوتي واحد (فَاً) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَانْ) يمثلان الوجد المجموع وصامتا زائداً، لذا يرمز لها رقمياً ب (1, 2) أيضاً، وعليه ينحصر التغير في المستوى الكمي فحسب.

المسألة الثالثة: تذييل تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ):

المسألة الأولى: حذف تفعيلة (فَعُولُنْ):

كقول الشاعر:

وَأُنِي مِنَ الْبَيْعِ شِعْراً عَوِيصاً // يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا⁽¹⁸⁾

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ // فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ (حذف)
(2) (1, 2) (1, 2) (1, 2) (1, 2) (1, 2) (1, 2) (1, 2)

- يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (فَعُولُنْ) بعد دخول علة الحذف عليها في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً.

- أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَعُولُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (فَعُوْ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (لُنْ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (1, 2). بعد دخول علة الحذف على تفعيلة (فَعُولُنْ) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين فقط هما (فَعُوْ) يمثلان الوند المجموع، وحذف المقطع الصوتي الأخير (لُنْ) الذي يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (2).

المسألة الثانية: حذف تفعيلة (مَفَاعِيلُنْ):

كقول الشاعر:

وَمَا ظَهَرَ لِيَاغِي الضَّمِّ بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ⁽¹⁹⁾

مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ // مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ (حذف)
(2) (2, 2) (2, 2) (2, 2) (2, 2)

- يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) بعد دخول علة الحذف عليها في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً.
- أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفَاْ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عِيلُنْ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز لها بالرمز (2, 2). بعد دخول علة الحذف على تفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفَاْ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (عِيْ) يمثل السبب الخفيف الأول، وحذف المقطع الصوتي الأخير (لُنْ) الذي يمثل السبب الخفيف الثاني، لذا يرمز لها بالرمز (1, 2).

لذا يرمز لها رقمياً ب (1, 2, 1). بعد دخول علة التسيبغ على تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَاْ) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَاْ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (تَانْ) يمثل السبب الخفيف وصامتاً زائداً، لذا يرمز لها رقمياً ب (1, 2, 1) أيضاً، وعليه ينحصر التغير في المستوى الكمي فحسب.

المبحث الثاني: علل النقص: هي ستة أنماط:

- النمط الأول: يتمثل في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، ويعرف بعلة الحذف.
- النمط الثاني: يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح من التفعيلة، عرف بعلة (القطع والتشيعث والكشف)
- النمط الثالث: يتمثل في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، ثم التعويض عنه بزيادة صامت فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة، عرف بعلة القصر.
- النمط الرابع: يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح، والتعويض عنه بصامت، فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة يعرف بعلة الوقف، يقع في تفعيلة واحدة هي مفعولات.
- النمط الخامس: يتمثل في حذف مقطعين صوتيين أولهما قصير مفتوح، والثاني إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح، عرف بعلة الحذف، يقع في تفعيلة واحدة هي متفاعلات.
- النمط السادس: يتمثل في حذف مقطعين صوتيين أولهما إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح، والثاني قصير مفتوح، يعرف بعلة الصلم، يقع في تفعيلة واحدة هي مفعولات⁽¹⁶⁾

المطلب الأول: الحذف⁽¹⁷⁾

جدول 4 علة الحذف

الرمز الرقمي	التفعيلة المعلقة	الرمز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(2)	فَعُوْ	(1, 2)	فَعُولُنْ
(1, 2)	مَفَاعِيْ	(2, 2)	مَفَاعِيلُنْ
(2, 1)	فَاعِلَاْ	(1, 2, 1)	فَاعِلَاتُنْ

المسألة الثالثة: حذف تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ):

كقول الشاعر:

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا // شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ⁽²⁰⁾

فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ (حذف) // فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ (حذف)
(1، 2، 1) (1، 2، 1) (2، 1) // (1، 2، 1) (1، 2، 1) (1، 2، 1)

• يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) بعد دخول علة الحذف عليها في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواء أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً.

• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَأْ) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَاتُنْ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (تُنْ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (1، 2، 1). بعد دخول علة الحذف على تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) أصبحت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَأْ) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَاتُنْ) يمثلان الوند المجموع، وحذف المقطع الصوتي الأخير (تُنْ) الذي يمثل السبب الخفيف لذا يرمز لها بالرمز (2، 1).

المطلب الثاني: القطع⁽²¹⁾

جدول 5 علة القطع

التفعيلة الأصلية	الترميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	الترميز الرقمي
فَاعِلُنْ	(2، 1)	فَاعِلُنْ	(1، 1)
مُسْتَفْعِلُنْ	(2، 2)	مُسْتَفْعِلُنْ	(1، 2)
مُتَفَاعِلُنْ	(2، 3)	مُتَفَاعِلُنْ	(1، 3)

المسألة الأولى: قطع تفعيلة (فَاعِلُنْ):

كقول الشاعر:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ السَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي // جَزْدَاءُ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرُحُوبُ⁽²²⁾

مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ (قطع)
(2، 1) (2، 2) (2، 1) (2، 2) // (2، 1) (2، 2) (2، 1) (2، 2)

• تمثل التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلُنْ) بعد دخول علة القطع عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من وتد التفعيلة.

• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَاعِلُنْ) تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَأْ) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوند

المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (1، 2). بعد دخول علة القطع على تفعيلة (فَاعِلُنْ) أصبحت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَأْ) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطع صوتي واحد هو (عِلُنْ) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (1، 1).

المسألة الثانية: قطع تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ):

كقول الشاعر:

سَيَرُّوْا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ // يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَطْنُ الْوَادِي⁽²³⁾

مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ // مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ (قطع)
(2، 2) (2، 1) (2، 2) // (2، 2) (2، 1) (2، 2)

- يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) بعد دخول علة القطع عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من وتد التفعيلة.
- أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مُسْتَفْ) يمثلان السببين الخفيفين، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (2، 2). بعد دخول علة القطع على تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين هما (مُسْتَفْ) يمثلان السببين الخفيفين، ومن مقطع صوتي واحد هو (عِلُنْ) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (2، 1).

المسألة الثالثة: قطع تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ):

كقول الشاعر:

وَإِذَا هُمْ دَكَّرُوا الْإِسَاءَ (م) ءَهُ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ⁽²⁴⁾

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ // مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ (قطع)
(3، 2) (2، 3) // (2، 3) (2، 3)

- يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) بعد دخول علة القطع عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من وتد التفعيلة.
- أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي: (مُتَفَأْ) تمثل السببين: الثقيل والخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (3، 2). بعد دخول علة القطع على تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) أصبحت تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي: (مُتَفَأْ) تمثل السببين: الثقيل والخفيف، ومن

مقطع صوتي واحد هو (عَلْ) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (3 ، 1).

المطلب الثالث: التشعيث (25).

جدول 6 علة التشعيث

التميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	التميز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(1 ، 1 ، 1)	فَاعَلُتْ	(1 ، 2 ، 1)	فَاعِلَاتُتْ

المسألة الأولى: تشعيث تفعيلة (فَاعِلَاتُتْ):

كقول الشاعر:

إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كِرَامٌ // مُتَقَادِمٌ عَنْهُمْ أُخْيَارُ (26)

فَاعِلَاتُتْ / مُتَقَادِمٌ لُ / فَاعِلَاتُتْ // فَعِلَاتُ / مُسْتَفْعٌ لُنْ / فَاعِلَاتُتْ (تشعيث)
(1 ، 2 ، 1) (1 ، 2 ، 1) (1 ، 2 ، 1) (1 ، 2 ، 1) (1 ، 2 ، 1) (1 ، 2 ، 1)

• يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلَاتُتْ) بعد دخول علة التشعيث عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من وسط التفعيلة.
• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَاعِلَاتُتْ) تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَاتُ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (تُتْ) يمثل السبب الخفيف لذا يرمز لها بالرمز (1 ، 2 ، 1). بعد دخول علة التشعيث على تفعيلة (فَاعِلَاتُتْ) أصبحت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطع صوتي واحد هو (عَلْ) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (تُتْ) يمثل السبب الخفيف لذا يرمز لها بالرمز (1 ، 1 ، 1) أي أن التغير كمي-كيفي.

المطلب الرابع: الخرم (27)

جدول 7 علة الخرم

التميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	التميز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(2 ، 1)	فَاعِلُتْ	(2 ، 2)	مَفَاعِلُتْ
(1 ، 1)	عُؤُلُتْ	(1 ، 2)	فَعُؤُلُتْ
(3 ، 1)	فَاعَلُتْ	(3 ، 2)	مَفَاعَلُتْ

المسألة الأولى: خرم تفعيلة (مَفَاعِلُتْ):

كقول الشاعر:

أَذُوا مَا اسْتَعَارُوهُ // كَذَلِكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةٌ (28)

فَاعِلُتْ (خرم) // مَفَاعِلُتْ // مَفَاعِلُتْ / مَفَاعِلُتْ
(1 ، 2 ، 2) (2 ، 2) (2 ، 2) (2 ، 2)

• نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي الذي طرأ على تفعيلة (مَفَاعِلُتْ) بعد دخول علة الخرم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (مَ) في أول التفعيلة من الوند المجموع.

• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مَفَاعِلُتْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفَا) يمثلان الوند المجموع ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُتْ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 2). بعد دخول علة الخرم على تفعيلة (مَفَاعِلُتْ) غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُتْ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز للتفعيلة بالرمز الرقمي (2 ، 1).

• يرجع استهجان هذه التفعيلة إلى علة الخرم لكونها توقع الحلل الرقمي للمتواليات الرقمية في أول البيت (29) مما يربك توقعات المتلقي لهذه المتواليات المكونة من نوى متوازية، وليس في آخر رقم في المتواليات كما في باقي العلل كافة، أو الرقم قبل الأخير كما في علة التشعيث.

المسألة الثانية: خرم (30) تفعيلة (فَعُؤُلُتْ) (31):

كقول الشاعر:

لَوْلَا خَدَائِشٌ أَخَذْتُ جَمَالاً (م) تِ سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيَّهَا (32)

عُؤُلُتْ (خرم: ثلم) (33) // فَعُؤُلُتْ // فَعُؤُلُتْ // فَعُؤُلُتْ / فَعُؤُلُتْ / فَعُؤُلُتْ
فَعُؤُلُتْ

(1 ، 1) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2)
• نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي الذي طرأ على تفعيلة (فَعُؤُلُتْ) بعد دخول علة الخرم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (فَ) في أول التفعيلة من الوند المجموع.

• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَعُؤُلُتْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (فَعُؤُ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي هو (لُتْ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (1 ، 2). بعد دخول علة الخرم على تفعيلة (فَعُؤُلُتْ) أصبحت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (عُؤُ) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (لُتْ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز للتفعيلة بالرمز الرقمي (1 ، 1).

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي (38)
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولًا (كشف)
(1، 2) (2، 2) (2، 2)

● يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مَفْعُولًا) بعد دخول علة الكشف عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من آخر التفعيلة.

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مَفْعُولًا) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفْعُو) يمثلان السببين الخفيفين، ومن مقطعين صوتيين هما (لَاث) يمثلان الودت المفروق، لذا يرمز لها بالرمز (2، 2). بعد دخول علة الكشف على تفعيلة (مَفْعُولًا) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفْعُو) يمثلان السببين الخفيفين، ومن مقطع صوتي واحد هو (لَا) يمثل ما تبقى من الودت المفروق، لذا يرمز لها بالرمز (1، 2) أي أن التغير كمي - كيفي.

المطلب السادس: القصر (39)

جدول 9 علة القصر

الترميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	الترميز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(1، 2)	مَفَاعِلُنْ	(2، 2)	مَفَاعِلُنْ
(2، 1)	فَاعِلَاثُ	(1، 2، 1)	فَاعِلَاثُ
(2)	فَعُولُ	(1، 2)	فَعُولُ

المسألة الأولى: قصر تفعيلة (مَفَاعِلُنْ):

كقول الشاعر:

وَمَا لَيْتُ عَرِينِي دُو // أَطَافِيرُ وَأَسَنَانُ
أَبُو شَيْبَلِي وَتَابُ // شَدِيدُ الْبُطْشِ غَرَنَانُ (40)
مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ // مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ (قصر)
(1، 2) (2، 2) // (2، 2) (2، 2)

● يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) بعد دخول علة القصر عليها في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواء أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، ثم التعويض عنه بزيادة صامت فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة.

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفَا) يمثلان الودت المجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز لها بالرمز (2، 2). بعد دخول علة القصر

● يرجع استهجان هذه التفعيلة إلى علة الخرم لكونها توقع الخلل الرقمي للمتوالية الرقمية في أول البيت مما يربك توقعات المتلقي لهذه المتوالية المكونة من نوى متوازية، وليس في آخر رقم في المتوالية كما في باقي العلل كافة، أو الرقم قبل الأخير كما في علة التشعيث.

المسألة الثالثة: خرم تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) (34):

كقول الشاعر:

إِنْ نَزَلَ السَّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ // جَنَّ جَارُ بَيْتِهِمُ السَّتَاءُ (35)
فَاعِلُنْ (خرم: عضب (36) / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ // مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ
(1، 2) (3، 2) (3، 2) (3، 2) (3، 2)

● نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي الذي طرأ على تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) بعد دخول علة الخرم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (مُ) في أول التفعيلة من الودت المجموع.

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفَا) يمثلان الودت المجموع، ومن ثلاثة مقاطع صوتية هي (عِلُنْ) تمثل السببين: الثقيل فالخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (3، 2). بعد دخول علة الخرم على تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) غدت التفعيلة تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل ما تبقى من الودت المجموع، ومن ثلاثة مقاطع صوتية هي (عِلُنْ) تمثل السببين: الثقيل فالخفيف، لذا يرمز للتفعيلة بالرمز الرقمي (3، 1).

● يرجع استهجان هذه التفعيلة إلى علة الخرم، لكونها توقع الخلل الرقمي للمتوالية الرقمية في أول البيت مما يربك توقعات المتلقي لهذه المتوالية المكونة من نوى متوازية، وليس في آخر رقم في المتوالية كما في باقي العلل كافة، أو الرقم قبل الأخير كما في علة التشعيث.

المطلب الخامس: الكشف (37)

جدول 8 علة الكشف

الترميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	الترميز الرقمي	التفعيلة الأصلية
(1، 2)	مَفْعُولًا	(2، 2)	مَفْعُولًا

المسألة الأولى: كشف تفعيلة (مَفْعُولًا):

كقول الشاعر:

على تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفَاً) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع طويل مغلق هو (عِلُنْ) يمثل السبب الخفيف وصامتاً زائداً، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 1) أي أن التغير كمي - كيفي.

المسألة الثانية: قصر تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ):

كقول الشاعر:

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رُدُّوا فَرَسِي // إِنَّمَا يُفَعِّلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ (41)

فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ (قصر)

(2 ، 1) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2)

• يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) بعد دخول علة القصر عليها في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، ثم التعويض عنه بزيادة صامت فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة.

• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) تتكون من مقطع صوتي هو (فَاً) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلَاتُ) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (تُنْ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 1). بعد دخول علة القصر على تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) أصبحت تتكون من مقطع صوتي هو (فَاً) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين: أولهما قصير مفتوح والثاني طويل مغلق هما (عِلَاتُ) يمثلان الوند المجموع وصامتاً زائداً، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 1) أي أن التغير كمي - كيفي.

المسألة الثالثة: قصر تفعيلة (فَعُولُنْ):

كقول الشاعر:

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ // وَشُعْتُ مَرَايِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِ (42)

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ (قصر)

(2 ، 1) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2) (1 ، 2)

• يتمثل التغير الكمي لتفعيلة (فَعُولُنْ) بعد دخول علة القصر عليها في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، ثم التعويض عنه بزيادة صامت فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة.

• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَعُولُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (فَعُوً) يمثلان الوند

المجموع، ومن مقطع صوتي هو (لُنْ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 1). بعد دخول علة القصر على تفعيلة (فَعُولُنْ) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين: أولهما قصير مفتوح والثاني طويل مغلق هما (فَعُولُ) يمثلان الوند المجموع وصامتاً زائداً، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 1) أي أن التغير كمي - كيفي.

المطلب السابع: الوقف (43)

جدول 10 علة الوقف

الرمز الرقمي	التفعيلة الأصلية	الرمز الرقمي	التفعيلة المعلقة
(1 ، 2)	مَفْعُولَاتُ	(2 ، 2)	مَفْعُولَاتُ

المسألة الأولى: وقف تفعيلة (مَفْعُولَاتُ):

كقول الشاعر:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ (44)

مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَاتُ (وقف)

(1،2) (2،3)

• يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مَفْعُولَاتُ) بعد دخول علة الوقف عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من الوند المفروق، والتعويض عنه بصامت، فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة.

• أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مَفْعُولَاتُ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفْعُوً) يمثلان السببين الخفيفين، ومن مقطعين صوتيين هما (لَاتُ) يمثلان الوند المفروق، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 2). بعد دخول علة الوقف على تفعيلة (مَفْعُولَاتُ) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين هما (مَفْعُوً) يمثلان السببين الخفيفين، ومن مقطع صوتي طويل مغلق هو (لَاتُ) يمثل ما تبقى من الوند المفروق وصامتاً زائداً، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 1) أي أن التغير كمي - كيفي.

المطلب الثامن: الحذف (45)

جدول 11 علة الحذف

الرمز الرقمي	التفعيلة الأصلية	الرمز الرقمي	التفعيلة المعلقة
(3)	مُتَفَاعِلُنْ	(2 ، 3)	مُتَفَاعِلُنْ

المسألة الأولى: حذف تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ):

كقول الشاعر:

لَمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَالِمَهَا // هَطِلَ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبٌ (46)
 مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَا (حذف) // مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَا (حذف)
 (3) (2 ، 3) (2 ، 3) // (3) (2 ، 3) (2 ، 3)

● يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) بعد دخول علة الحذف عليها في حذف مقطعين صوتيين أولهما قصير مفتوح، والثاني إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح.

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي: (مُتَفَا) تمثل السببين: الثقيل فالخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 3). بعد دخول علة الحذف على تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ) أصبحت تتكون من ثلاثة مقاطع صوتية هي: (مُتَفَا) تمثل السببين: الثقيل فالخفيف، مع حذف مقطعين صوتيين هما: (عِلُنْ) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (3) أي أن التغير كمي - كيفي.

● على الرغم من أن هذا التغير الكمي - الكيفي كبير الحجم إلا أن الذوق العربي قبله، لأن التغير الرقمي سينحصر في حذف النواة الثانية للتفعيلة أي: الوند المجموع من آخر البيت، لكن تظل الفاصلة الصغرى السابقة موازية لنظيراتها في البيت وفي تفعيلة العروض على وجه الخصوص، بذلك لا يختل ترقب المتلقي للمتوالية الرقمية، وهذا ما أفهمه من كلام الأخفش حين قال: " وقد أجازوا فَعِلُنْ في الذي عروضه مُتَفَاعِلُنْ، وهو الأصل لأنه صدر مُتَفَاعِلُنْ، ولكن الأصل ربما طرح " (47) أي أن السر في قبول مساواة (مُتَفَا) مطروحة الوند المجموع بتفعيلة العروض السالمة (مُتَفَاعِلُنْ) يكمن في التوازي بين (مُتَفَا) الأولى و(مُتَفَا) مطروحة الوند المجموع، وعبر الأخفش عن مبدأ التوازي هذا بقوله: لأنه صدر مُتَفَاعِلُنْ، ويقصد بالأصل الذي ربما طرح حذف الوند المجموع (عِلُنْ).

المطلب التاسع: الصلم (48)

جدول 12 علة الصلم

التفعيلة الأصلية	الترميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	الترميز الرقمي
مُتَفَوَّلَاتٌ	(2 ، 2)	مُتَفَو	(2)

المسألة الأولى: صلم تفعيلة (مُتَفَوَّلَاتٌ):

كقول الشاعر:

قَالَتْ وَتَمَّ تَقْصِدُ لِقَوْلِ الْحَنَّا // مَهْلًا فَقَدْ أُنْبِغَتْ أَسْمَاعِي (49)

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُفَعَلًا // مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُفَعُو (صلم)
 (3) (2 ، 2) (2 ، 2) // (1 ، 2) (2 ، 2) (2 ، 2)

● يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مُفَعُوَّلَاتٌ) بعد دخول علة الصلم عليها في حذف مقطعين صوتيين أولهما إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح، والثاني قصير مفتوح.

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (مُفَعُوَّلَاتٌ) تتكون من مقطعين صوتيين هما (مُفَعُو) يمثلان السببين الخفيفين (50)، ومن مقطعين صوتيين هما (لَاتٌ) يمثلان الوند المفروق، لذا يرمز لها بالرمز (2 ، 2). بعد دخول علة الصلم على تفعيلة (مُفَعُوَّلَاتٌ) أصبحت تتكون من مقطعين صوتيين هما (مُفَعُو) يمثلان السببين الخفيفين، مع حذف مقطعين صوتيين هما (لَاتٌ) يمثلان الوند المفروق، لذا يرمز لها بالرمز (2) أي أن التغير كمي - كيفي.

● مر بنا في المطلب السابق حديث الأخفش عن حذف الوند المجموع من آخر تفعيلة الضرب، ويمكن تطبيق المعيار نفسه في حذف الوند المفروق من آخر تفعيلة الضرب، وعليه يمكن القول: تجوز (مُفَعُو) في الذي أصل عروضه (مفعولات)، لأنه صدر مفعولات، ولكن الأصل ربما طرح.

المبحث الثالث: العلل المركبة

- اجتماع علتين من علل النقص ويعرف بعلة البتر ويقع في تفعيلتين هما فاعلاتن وفعلون
- اجتماع زحاف مع علة من علل النقص في التفعيلة ذاتها
- اجتماع علة الحذف مع زحاف العصب
- اجتماع علة الخزم مع زحاف آخر

المطلب الأول: اجتماع علتين من علل النقص: البتر (51)

جدول 13 علة البتر

التفعيلة الأصلية	الترميز الرقمي	التفعيلة المعتلة	الترميز الرقمي
فَاعِلَاتُنْ	(1 ، 2 ، 1)	فَاعِلْ	(1 ، 1)
فَعُولُنْ	(1 ، 2)	فَعْ	(1)

المسألة الأولى: بتر تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ):

قطع تفعيلة (فَاعِلًا) المحذوفة

كقول الشاعر:

إِنَّمَا الدُّلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ // أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانٍ (52)

فَاعِلًا / فَاعِلًا / فَاعِلًا // فَاعِلًا / فَاعِلًا / فَاعِلًا (بتر)

(1, 2, 1) (1, 2, 1) (2, 1) // (2, 1) (1, 2, 1) (1, 2, 1) (1, 2, 1)

- يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (فَاعِلًا) المحذوفة بعد دخول علة القطع عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من وتد التفعيلة.
- أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَاعِلًا) المحذوفة تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلًا) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (2, 1). بعد دخول علة القطع على تفعيلة (فَاعِلًا) المحذوفة أصبحت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل السبب الخفيف، ومن مقطع صوتي واحد هو (عِلًا) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (1, 1).

المسألة الثانية: بتر تفعيلة (فَعُولُنْ):

قطع تفعيلة (فَعُوْ) المحذوفة

كقول الشاعر:

خَلِيْلِيْ غُوْجًا عَلَيَّ رَسْمٌ دَارٍ // خَلْتُ مِنْ سُلَيْمِيْ وَمِنْ مَيَّةٍ (53)

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ // فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ (بتر)

(1, 2, 1) (1, 2, 1) (2, 1) // (2, 1) (1, 2, 1) (2, 1) (1, 2, 1)

- يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (فَعُوْ) المحذوفة بعد دخول علة القطع عليها في حذف مقطع قصير مفتوح من وتد التفعيلة.
- أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَعُوْ) المحذوفة تتكون من مقطعين صوتيين هما (فَعُوْ) يمثلان الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (2, 1). بعد دخول علة القطع على تفعيلة (فَعُوْ) المحذوفة أصبحت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَعُوْ) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، لذا يرمز لها بالرمز (1, 1).

المطلب الثاني: القطف (54)

جدول 14 علة القطف

التفعيلة الأصلية	الرمز الرقمي	التفعيلة المعتلة	الرمز الرقمي
مُفَاعَلَتُنْ	(3, 2)	مُفَاعَلُنْ	(1, 2)

المسألة الأولى: حذف تفعيلة (مُفَاعَلَتُنْ) المعصوبة:

كقول الشاعر:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ // وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ (55)

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ (قطف) // مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ (قطف)

(1, 2, 2) (2, 2, 2) (2, 2, 2) // (1, 2, 2) (2, 2, 2) (2, 2, 2)

- يتمثل التغير الكمي في تفعيلة (مُفَاعَلَتُنْ) من خلال زحاف العصب في تحول السبب الثقيل المكون من المقطعين الصوتيين المتتاليين (القصيرين المفتوحين) إلى سبب خفيف يتكون من مقطع قصير مغلق أو طويل مفتوح.
- ترافق هذا التغير الكمي مع تغير كفي آخر يتمثل في اختلاف عدد المقاطع المكونة للأسباب، فالتفعيلة الأصلية (مُفَاعَلَتُنْ) تتكون من: مقطعين صوتيين (مُفَا) يمثلان الوند المجموع، ومن ثلاثة مقاطع صوتية (عَلَتُنْ) تمثل فاصلة صغرى أي: (السبب الثقيل + السبب الخفيف)، وترميزها الرقمي (2, 3).

- في المقابل تتكون التفعيلة المعصوبة من مقطعين صوتيين: هما (مُفَا) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطعين صوتيين (عَلَتُنْ) يمثلان سببين خفيفين، وترميزها الرقمي (2, 2). بعد دخول علة الحذف - المتمثلة من الناحية الكمية في حذف مقطع قصير مغلق أو طويل مفتوح في آخر تفعيلة العروض والضرب المعصوبتين - طرأ تغير كفي جديد وأصبحت تفعيلة (مُفَاعَلَتُنْ) تتكون من مقطعين صوتيين: (مُفَا) يمثلان الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (عَلُنْ) يمثل السبب الخفيف، وترميزها الرقمي (2, 1).

المطلب الثالث: اجتماع علة الخرم وزحاف آخر

جدول 15 اجتماع علة الخرم والزحاف

التفعيلة الأصلية	الرمز الرقمي	التفعيلة المعتلة - المراحفة	الرمز الرقمي
فَعُولُنْ	(1, 2)	عُؤُلْ (خرم+قبض)	(1, 1)
مُفَاعِلَتُنْ	(2, 2)	فَاعِلَتُنْ (خرم+قبض)	(2, 1)
		فَاعِلَتُنْ (خرم+كف)	(2, 1)
مُفَاعَلَتُنْ	(3, 2)	فَاعِلَتُنْ (خرم+عصب)	(2, 1)
		فَاعِلَتُنْ (خرم+نقص)	(2, 1)
		فَاعِلَتُنْ (خرم+عقل)	(2, 1)

المسألة الأولى: اجتماع الحزم والقبض: في تفعيلة (فَعُولُنْ)

النَّزْمُ (56): حَرَمُ تفعيلة (فَعُولُنْ) المقبوضة:

كقول الشاعر:

فُلْتُ سَدَا لِمَنْ جَاءَ يَسْرِي // فَأَحْسَنْتَ قَوْلًا وَأَحْسَنْتَ رَأْيًا (57)

عُولُ (نرم) / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ // فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

(1، 2) (1، 2) (1، 2) (1، 2) (1، 2) (1، 2) (1، 2) (1، 2)

● نلاحظ أن التغير الكمي في تفعيلة (فَعُولُنْ) المقبوضة بعد دخول علة الحزم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (فَ) في أول التفعيلة من الوند المجموع.

● أما من الناحية الكيفية فقد طرأ تغير ملحوظ، حيث إن تفعيلة (فَعُولُنْ) المقبوضة تتكون من مقطعين صوتيين هما (فَعُو) يمثلان الوند المجموع ومن مقطع صوتي هو (لُ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز لها بالرمز (1، 2). بعد دخول علة الحزم على تفعيلة (فَعُولُنْ) المقبوضة أصبحت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (عُو) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، ومن مقطع صوتي واحد هو (لُ) يمثل السبب الخفيف، لذا يرمز للتفعيلة المثرومة بالرمز الرقمي (1، 1).

المسألة الثانية: اجتماع الحزم والقبض: في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ)

الشَّتْرُ (58): حرم تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المقبوضة:

كقول الشاعر:

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا // وَفِيمَا جَمَعُوا عِزَّهُ (59)

فَاعِلُنْ (شتر) / مَفَاعِلُنْ // مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ

(1، 2) (2، 2) (2، 2) (2، 2) (2، 2) (2، 2)

● نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المقبوضة بعد دخول علة الحزم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (مَ) في أول التفعيلة من الوند المجموع.

● بعد دخول علة الحزم على تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المقبوضة غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز للتفعيلة الشتراء بالرمز الرقمي (2، 1).

المسألة الثالثة: اجتماع الحزم والكف (60): في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ)

الْحَرْبُ (61): حرم تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المكفوفة:

كقول الشاعر:

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ // أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ (62)

فَاعِلُنْ (حرب) / مَفَاعِلُنْ // مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ

(1، 2) (2، 2) (2، 2) (2، 2) (2، 2) (2، 2)

● نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المكفوفة بعد دخول علة الحزم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (مَ) في أول التفعيلة من الوند المجموع.

● بعد دخول علة الحزم على تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المكفوفة غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز للتفعيلة المخروبة بالرمز الرقمي (2، 1).

المسألة الرابعة: اجتماع الحزم والعصب: في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ)

الْقَصْمُ (63): حَرَمُ تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المعصوبة:

كقول الشاعر:

مَا قَالُوا لَنَا سَدَا وَلَكِنْ // تَفَاحَشَ قَوْلُهُمْ وَأَتُوا بِمُحَرٍّ (64)

فَاعِلُنْ (قصم) / مَفَاعِلُنْ // مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ

(1، 2) (2، 2) (3، 2) (3، 2) (3، 2) (3، 2)

● نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المعصوبة بعد دخول علة الحزم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (مَ) في أول التفعيلة من الوند المجموع.

● بعد دخول علة الحزم على تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المعصوبة غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فَا) يمثل ما تبقى من الوند المجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عِلُنْ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز للتفعيلة المقصومة بالرمز الرقمي (2، 1).

المسألة الخامسة: اجتماع الحزم والنقص (65): العَقْصُ (66):

حرم تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المنقوصة :

كقول الشاعر:

لَوْلَا مِلْكُ رُوْفٍ رَجِيمٍ // تَذَارَكْنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ (67)

فَاعِلُنْ (عقص) / مَفَاعِلُنْ // مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ

(1، 2) (2، 2) (3، 2) (3، 2) (3، 2) (3، 2)

● نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) المنقوصة بعد دخول علة الحزم عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (مَ) في أول التفعيلة من الوند المجموع.

البعد (الكمي - الكيفي) لعلل الزيادة:

أولاً: الاختصار على البعد الكمي فحسب دون تغير كيفي:

- يتمثل في زيادة صامت على المقطع الطويل المفتوح في آخر التفعيلة فيتحول إلى مقطع طويل مغلق، ويقع في علتين هما: التذييل والتسبيغ. وينحصر التغير الصوتي في هاتين علتين في المستوى الكمي لتغير النوع الكمي اللغوي للمقطع الصوتي الأخير (من طويل مفتوح إلى طويل مغلق) مع ثبات عدد مقاطع النواة الأخيرة للتفعيلة من حيث الكيف.

ثانياً: اجتماع التغيرين: الكمي والكيفي:

- يتمثل في زيادة مقطع صوتي (قصير مغلق أو مقطع طويل مفتوح)، وعرف بعللة الترفيل، ويعد التغير الصوتي في عللة الترفيل كميًا - كيفيًا لتغير عدد مقاطع النواة الثانية في التفعيلة.

البعد (الكمي - الكيفي) لعلل النقص:

كل علل النقص بلا استثناء اجتمع فيها التغير الكمي والكيفي معا على النحو التالي:

المجموعة الأولى: تضم مجموعة من التغيرات الكمية اللغوية هي:

- النمط الأول: يتمثل في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، يعرف بعللة الحذف.
- النمط الثاني: يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح من التفعيلة، عرف بعللة (القطع الكشف).
- النمط الثالث: يتمثل في حذف المقطع الأخير من التفعيلة، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، ثم التعويض عنه بزيادة صامت فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة، عرف بعللة (القصر).
- النمط الرابع: يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح، والتعويض عنه بصامت، فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر التفعيلة ويعرف بعللة (الوقف) ويقع في تفعيلة واحدة هي مفعولات

● بعد دخول عللة الحذف على تفعيلة (مُفَاعَلْتُ) المنقوصة غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فأ) يمثل ما تبقى من الوند الجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عَلْتُ) يمثلان السببين الخفيفين، لذا يرمز للتفعيلة العقصاء بالرمز الرقمي (1، 2).

المسألة السادسة: اجتماع الحَرَم والعَقْل (68): الجَمَم (69): خرم تفعيلة (مُفَاعَلْتُ) المعقولة

كقول الشاعر:

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكَبِ الْمَطَايَا // وَأَكْرَمُهُمْ أَبَاً وَأَخَاً وَنَفْساً (70)
فَأَعْتُ (جم) / مُفَاعَلْتُ / مُفَاعَلْتُ // مُفَاعَلْتُ / مُفَاعَلْتُ / مُفَاعَلْتُ
(1، 2) (2، 2) (3، 2) (1، 2) // (3، 2) (3، 2) (1، 2)

● نلاحظ أن التغير الكمي اللغوي في تفعيلة (مُفَاعَلْتُ) المعقولة بعد دخول عللة الحذف عليها يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح هو (مُ) في أول التفعيلة من الوند الجموع.

● بعد دخول عللة الحذف على تفعيلة (مُفَاعَلْتُ) المعقولة غدت تتكون من مقطع صوتي واحد هو (فأ) يمثل ما تبقى من الوند الجموع، ومن مقطعين صوتيين هما (عَلْتُ) يمثلان السببين: ما تبقى من الثقليل فالخفيف، لذا يرمز للتفعيلة الجماء بالرمز الرقمي (1، 2).

النتائج:

1 نجد في كتب العروض حشداً من المصطلحات العروضية لأنواع العلل الشعرية، ومن الممكن تقليص هذا العدد من خلال الجمع بين العلل الشعرية التي تنتمي إلى القانون الصوتي نفسه الذي حكم التغير.

2 لا يجوز أن نركن إلى الكم اللغوي وحده لصياغة هذا القانون الصوتي نفسه الذي حكم التغير. بل يجب علينا أن نضيف إلى (التماثل الكمي اللغوي) (التناسب في الكيفيات) من خلال (ثنائية التوازي والتقابل) بين النوى المكونة للتفعيلات على مستوى: (التفعيلة) و (البيت الشعري) مع ضرورة التنبيه إلى أن كل تغير كيفي ناتج عن تغير كمي من حيث عدد المقاطع الصوتية بالضرورة، في حين أنه ليس من الضروري اجتماع التغير الكمي مع تغير كيفي عند تغير نوع مقطع واحد فحسب مع بقاء النوى المتوازية على حالها.

وتشترك جميعاً من حيث الكيف في حذف مقطع صوتي واحد من النواة الأخيرة من التفعيلة سواء أكانت نواة ثانية أم نواة ثالثة.

المجموعة الثانية:

- يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح من التفعيلة، عرف بـ بعلة (الحرم) ويقوم من حيث الكيف على حذف مقطع صوتي من النواة الأولى في بداية التفعيلة - البيت.

المجموعة الثالثة:

- يتمثل في حذف مقطع قصير مفتوح من التفعيلة، عرف بـ بعلة (التشعيث) ويقوم من حيث الكيف على حذف مقطع صوتي من النواة الثانية في وسط تفعيلة الضرب.

المجموعة الرابعة: يضم تغييرين كميين لغويين هما:

- النمط الأول: ويتمثل في حذف مقطعين صوتيين أولهما قصير مفتوح، والثاني إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح، عرف بـ بعلة (الحذف) ويقع في تفعيلة واحدة هي متفاعلن.

- النمط الثاني: ويتمثل في حذف مقطعين صوتيين أولهما إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح، والثاني قصير مفتوح، ويعرف بـ بعلة (الصلم)، ويقع في تفعيلة واحدة هي مفعولاًث.

ويشتركان معاً من حيث الكيف في حذف النواة الثانية للتفعيلة أي الودت المجموع أو المفروق المكون من مقطعين صوتيين في تفعيلة العروض وتفعيلة الضرب.

3 من الممكن جعل هذا (التماثل الكمي والتناسب الكيفي) معياراً لاستحسان وقبول بعض العلل الشعرية من جهة، واستقباح بعضها أو رفضها لغياب هذا المعيار عنها على الرغم من ذكر العروضيين لها من جهة أخرى، وهو معيار لم يتحقق في بعلة (الحرم)، فهي علة مستهجنة سواء أكانت منفردة أم مركبة مع زحاف آخر. (ينظر جدول رقم 16)

الهوامش:

¹ لا يؤدي ذلك إلى اللبس؛ لأن المنظومة الرقمية ليست بديلاً من التفعيلة، وإنما تكتب بالتوازي معها، لإبراز الجانب الكامن من هندستها المقطعية المتمثلة في التوازي والتقابل.

² أيوب، حسام محمد: "النوى الإيقاعية في بحور الشعر العربي" مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات، جامعة أم القرى، العدد التاسع، محرم 1434هـ - 2012م، ص: 157-202 ص 170-174.

³ راجع: أيوب، حسام محمد: "توظيف المصطلح اللساني في دراسة العروض العربي" المجلة الأردنية للغة العربية، المجلد (4) العدد: 4، 2008م، ص: 221-242، ص: 236-239.

⁴ عني الباحث بدراسة الجانب الكيفي في العروض العربي مستعيناً بعروض رقمي جديد قائم على أعداد المقاطع الصوتية لا أعداد الحروف مع التركيز على التشكيلات الهندسية لهذه المقاطع عبر مجموعة من النوى الإيقاعية التي تكون التفعيلات الشعرية ومن ذلك:

- أيوب، حسام محمد: "النوى الإيقاعية في بحور الشعر العربي" مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات، جامعة أم القرى، العدد التاسع، محرم 1434هـ - 2012م، ص: 157-202.
- أيوب، حسام محمد: "ما يلزم من الزحاف دراسة عروضية رقمية"، مجلة الآداب بجامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، مح 28 ع: 1 يناير 2016م، ص: 3-30.
- أيوب، حسام محمد: "دور المقطع الصوتي في دراسة القافية الشعرية" مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع: 34، 2016م، ص: 689-716.
- أيوب، حسام محمد: "تناوب الزحاف بين السببين الخفيفين"، مجلة العلوم العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 51، ربيع الآخر، 1440هـ، ص: 361-426.
- أيوب، حسام محمد: "البنية الوزنية في الفنون الشعرية المستحدثة دراسة عروضية رقمية"، مجلة جامعة الملك فيصل، جامعة الملك فيصل، مح: 22، ع: 1، 2021م، ص: 137-144.

مما دفعني إلى إعادة النظر في الدراسة الكمية للعلل، والسعي لربط الجانب الكمي بالجانب الكيفي حتى تكون النظرة شاملة، ولا تصور جانباً واحداً من الحقيقة.

⁵ أيوب، حسام محمد: "الزحافات العروضية رقمياً بدلالة المقاطع الصوتية"، (مقبول للنشر)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، 2020م. (43 ورقة)

⁶ راجع: "توظيف المصطلح اللساني في دراسة العروض العربي"، ص 237-238

⁷ هو زيادة سبب خفيف على ما آخرو وتد مجموع في تفعيلة (فأعلل) وتفعيلة (مُتَفَاعِلْ)، في بحر المتدارك وبحر الكامل.

⁸ الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد (ت393هـ): عروض الورقة، تحقيق: محمد سعدي جوكلي، (ط1)، أرضروم، جامعة أتااتورك، 1994م، ص 48.

- الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (ت772هـ): نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب، تحقيق: د. شعبان صلاح، (ط1)، بيروت، دار الجيل، 1989م، ص: 336.

- الدمامي، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت827هـ): العيون الغامرة على خبايا الرامزة، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، (ط2)، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1994م، ص 59.

جدول 16 جدول مفتاحي لعلل الزيادة والنقص

التغير الكمي	اسم العلة	الشفعية الأصلية	الرميز الرقمي	الشفعية المعتلة	الرميز الرقمي	التغير الكيفي
زيادة مقطع صوتي (قصير مغلق أو مقطع طويل مفتوح)، وعرف بعللة (الترفيل)	الترفيل	فَاعِلُنْ	(2 ، 1)	فَاعِلَاتُنْ	(3 ، 1)	تكون النواة الأخيرة من ثلاثة مقاطع صوتية بدلاً من اثنين تمثل الوند المجموع ومقطعا زائدا
		مُتَفَاعِلُنْ	(2 ، 3)	مُتَفَاعِلَاتُنْ	(3 ، 3)	
زيادة صامت على المقطع الطويل المفتوح في آخر الشفعية فيتحوّل إلى مقطع طويل مغلق، ويقع في علتين هما: (التذيل والتسبيغ)	التذيل	مُسْتَفْعِلُنْ	(2 ، 2)	مُسْتَفْعِلَاتُنْ	(2 ، 2)	لا يوجد تغير كيفي
		فَاعِلُنْ	(2 ، 1)	فَاعِلَاتُنْ	(2 ، 1)	
		مُتَفَاعِلُنْ	(2 ، 3)	مُتَفَاعِلَاتُنْ	(2 ، 3)	
	التسبيغ	فَاعِلَاتُنْ	(1 ، 2 ، 1)	فَاعِلَاتَاتُنْ	(1 ، 2 ، 1)	
حذف المقطع الأخير من الشفعية، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، يعرف بعللة (الحذف)	الحذف	فَعُولُنْ	(1 ، 2)	فَعُولَاتُنْ	(2)	حذف مقطع صوتي واحد من النواة الأخيرة من الشفعية
		مَفَاعِلُنْ	(2 ، 2)	مَفَاعِلَاتُنْ	(1 ، 2)	
		فَاعِلَاتُنْ	(1 ، 2 ، 1)	فَاعِلَاتَاتُنْ	(2 ، 1)	
	القطع	فَاعِلُنْ	(2 ، 1)	فَاعِلَاتُنْ	(1 ، 1)	حذف مقطع قصير مفتوح من الشفعية، عرف بعللة (القطع)
		مُسْتَفْعِلُنْ	(2 ، 2)	مُسْتَفْعِلَاتُنْ	(1 ، 2)	
		مُتَفَاعِلُنْ	(2 ، 3)	مُتَفَاعِلَاتُنْ	(1 ، 3)	
	الكشف	مَفْعُولَاتُ	(2 ، 2)	مَفْعُولَاتُ	(1 ، 2)	حذف مقطع قصير مفتوح من الشفعية، عرف بعللة (علة الكشف)
		مَفَاعِلُنْ	(2 ، 2)	مَفَاعِلَاتُنْ	(1 ، 2)	
	القصر	فَاعِلَاتُنْ	(1 ، 2 ، 1)	فَاعِلَاتَاتُنْ	(2 ، 1)	حذف المقطع الأخير من الشفعية، سواءً أكان قصيراً مغلقاً أم طويلاً مفتوحاً، ثم التعويض عنه بزيادة صامت فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر الشفعية، عرف بعللة (القصر)
		فَعُولُنْ	(1 ، 2)	فَعُولَاتُنْ	(2)	
		مَفْعُولَاتُ	(2 ، 2)	مَفْعُولَاتُ	(1 ، 2)	
	الوقف	مَفْعُولَاتُ	(2 ، 2)	مَفْعُولَاتُ	(1 ، 2)	حذف مقطع قصير مفتوح، والتعويض عنه بصامت، فيتشكل مقطع طويل مغلق في آخر الشفعية ويعرف بعللة (الوقف)
حذف مقطع صوتي من النواة الثانية في وسط شفعية الضرب.	التشعيت	فَاعِلَاتُنْ	(1 ، 2 ، 1)	فَاعِلَاتُ	(1 ، 1 ، 1)	حذف مقطع صوتي من النواة الثانية في وسط شفعية الضرب.
حذف مقطع قصير مفتوح من الشفعية، عرف بعللة (الحرم)	الحرم	مَفَاعِلُنْ	(2 ، 2)	فَاعِلُنْ	(2 ، 1)	حذف مقطع قصير مفتوح من الشفعية، عرف بعللة (الحرم)
		فَعُولُنْ	(1 ، 2)	عُولُنْ	(1 ، 1)	

حذف مقطع صوتي من النواة الأولى في بداية التفعيلة - البيت	(1 ، 3)	فَاعِلٌ	(2 ، 3)	مُفَاعِلٌ		
حذف النواة الثانية للتفعيلة أي الوند المجموع أو المفروق المكون من مقطعين صوتين في تفعيلة العروض وتفعيلة الضرب	(3)	مُتَفَاعِلٌ	(2 ، 3)	مُتَفَاعِلٌ	الحذف	حذف مقطعين صوتيين أولهما قصير مفتوح، والثاني إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح، عرف بعله (الحذف)
	(2)	مُفَعِّلٌ	(2 ، 2)	مُفَعِّلٌ	الصلم	حذف مقطعين صوتيين أولهما إما قصير مغلق، أو طويل مفتوح، والثاني قصير مفتوح، ويعرف بعله (الصلم)

¹⁸ الجامع: ص 167، الإقناع: ص 73، العروض لابن جني: ص 152، الكافي للتبريزي: ص 130.

¹⁹ الجامع: ص 127، الإقناع: ص 38، العروض لابن جني: ص 102، الكافي للتبريزي: ص 74.

²⁰ الجامع: ص 136، الإقناع: ص 46، العروض لابن جني: ص 111، الكافي للتبريزي: ص 85.

- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر (ت 515 هـ): كتاب البارع في علم العروض، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية، 1985م، ص 158.

²¹ هو حذف ساكن الوند المجموع في آخر التفعيلة وإسكان ما قبله في تفعيلة (فَاعِلٌ، مُسْتَفْعِلٌ، مُتَفَاعِلٌ) في بحر البسيط والكامل والرجز والمنسرح.

²² الجامع: ص 109، الإقناع: ص 16، العروض لابن جني: ص 75، عروض الورقة: ص 13.

- أبو الحسن الربيعي، علي بن عيسى (ت 420 هـ): كتاب العروض، تحقيق: محمد أبو الفضل بدران، (2م)، بيروت-برلين، دار النشر الكتاب العربي والشركة المتحدة للتوزيع، 1420هـ-2000م، ص 18.

²³ ابن السراج، أبو بكر (ت 316 هـ): "كتاب العروض"، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مجلة كلية الآداب، بغداد، العدد 15، 1972م، ص 411-440، ص 422.

- الجامع: ص 110، الإقناع: ص 18، العروض لابن جني: ص 77، الكافي للخواص: ص 61.

²⁴ العروض لابن السراج: ص 426، الجامع: ص 122، الإقناع: ص 32، العروض لابن جني: ص 95.

²⁵ حذف ساكن الوند المجموع في وسط التفعيلة وإسكان ما قبله، ويجوز أن يقال: هو حذف أول الوند المجموع في تفعيلة (فاعلاتن)، في بحر الخفيف والجنح.

²⁶ الجامع: ص 155، الإقناع: ص 63، العروض لابن جني: ص 136، الكافي للتبريزي: ص 115.

⁹ أبو الحسن العروضي، أحمد بن محمد (ت 342 هـ): الجامع في العروض والقوافي، تحقيق: زهير غازي زاهد، وهلال ناجي، (ط1)، بيروت، دار الجيل، 1416-1996م، ص 125.

-الصاحب بن عباد، أبو القاسم اسماعيل (ت 385 هـ): الإقناع في العروض وتخريج القوافي، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، (ط1)، بغداد-العراق، منشورات المكتبة العلمية، ص 34.

-عروض الورقة: ص 23.

-الزمخشري، محمود بن عمر (ت 538 هـ): القسطاس في علم العروض، تحقيق: فخر الدين قباوة، (ط2)، بيروت، مكتبة المعارف، 1989م، ص 94.

¹⁰ هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع في تفعيلة: (مُسْتَفْعِلٌ وفَاعِلٌ ومُتَفَاعِلٌ) في بحر البسيط والمتدارك والكامل.

¹¹ الجامع: ص 109، الإقناع: ص 17.

-ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت 392 هـ): كتاب العروض، تحقيق: أحمد فوزي الهيب، (ط2)، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، 1989م، ص 75.

-أبو زكريا يحيى بن علي، الخطيب التبريزي (ت 502 هـ): كتاب الكافي في العروض والقوافي، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، (ط3)، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1994م، ص 41.

¹² عروض الورقة: ص 48، نهاية الراغب: ص 337، العيون الغامرة: ص 59.

¹³ الجامع: ص 122، الإقناع: ص 31، العروض لابن جني: ص 94، الكافي للتبريزي: ص 62.

¹⁴ هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف في تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) في بحر الرمل.

¹⁵ الجامع: ص 136، الإقناع: ص 46، العروض لابن جني: ص 112.

¹⁶ راجع: "توظيف المصطلح اللساني في دراسة العروض العربي"، ص 238-239.

¹⁷ هو حذف السبب الخفيف من آخر تفعيلة (فَعُولُنْ ومُفَاعِلُنْ وفَاعِلَاتُنْ) في بحر الطويل والمديد والهرج والرمل والخفيف والمتقارب.

²⁷ حذف أول الوند المجموع في أول شطر من البيت، ويقع في التفعيلات التالية: فَعُولُنْ، مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلُنْ.

²⁸ الجامع: ص 129، الإقناع: ص 40، العروض لابن جني: ص 104.

²⁹ ذكر الزجاج أن الحزم لا يكون إلا في أول الجزء من البيت ينظر: الزجاج، أبو اسحق إبراهيم بن السري (ت 311هـ): "كتاب العروض"، مجلة الدراسات اللغوية، تحقيق: سليمان أبو سته، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، المجلد 6، العدد 3، 2004م، ص: 88-186، ص 141.

³⁰ "لأنه خرم بعضه أي قطع" نهاية الراغب: ص 117. ولا يخفى من هذا التشبيه استهجان علة الحزم.

³¹ يعرف خرم تفعيلة (فَعُولُنْ) بالثلم أيضا، وآثرت الاكتفاء بمصطلح الحزم للتفعيلات الثلاث لأنها تشترك جميعا في القانون نفسه، وهو ما ذهب إليه بعض العروضيين كأمثال الزجاج في كتابه العروض: ص 141، وابن القطاع في كتابه البارص: ص 93.

³² الجامع: ص 169، الإقناع: ص 75، الكافي للتبريزي: ص 135، القسطاس: ص 126.

³³ "من قولهم سن مظلوم أي مكسور" نهاية الراغب: ص 117. ولا يخفى من هذا التشبيه استهجان علة الثلم.

³⁴ عرف خرم تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) بالعصب أيضا، لكني آثرت الاكتفاء بمصطلح الحزم للتفعيلات الثلاث لأنها تشترك جميعا في القانون نفسه.

³⁵ الجامع: ص 117، الإقناع: ص 26، العروض لابن جني: ص 88.

³⁶ "من قولهم ثور أعضب أي ذهب أحد قرنيه" نهاية الراغب: ص 117. ولا يخفى من هذا التشبيه استهجان علة العصب.

³⁷ هو حذف السابع المتحرك في تفعيلة (مَفُعُولَاتُ) في بحر المنسرح وبحر السريع.

³⁸ الجامع: ص 142، الإقناع: ص 53، العروض لابن جني: ص 122، الكافي للتبريزي: ص 99.

³⁹ هو حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه في بحور المزج والمديد والرمل والمتقارب والخفيف.

⁴⁰ العيون الغامرة، ص 181 كتبت بيتين متتاليين لبيان أن إطلاق النون يوقع الشاعر في الإقواء مما يؤكد وجود هذا الضرب النادر (مَفَاعِلُنْ) للهج.

⁴¹ الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت 215هـ): كتاب القوافي، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، ط1، بيروت، دار الأمانة، 1974م، ص 99.

- التنوخي، أبو يعلى عبد الباقي (ت القرن الخامس الهجري): كتاب القوافي، تحقيق: عوني عبد الرؤوف، ط2، مصر، مكتبة الخانجي 1978م، ص 156.

⁴² الجامع: ص 166، الإقناع: ص 72، العروض لابن جني: ص 152، عروض الورقة: ص 45.

⁴³ هو إسكان السابع المتحرك في تفعيلة (مَفُعُولَاتُ) في بحر المنسرح وبحر السريع.

⁴⁴ الجامع: ص 147، الإقناع: ص 56، العروض لابن جني: ص 127، الكافي للتبريزي: ص 104.

⁴⁵ هو حذف الوند المجموع من آخر تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) في بحر الكامل.

⁴⁶ الجامع: ص 121، الإقناع: ص 29، العروض لابن جني: ص 92، الكافي للتبريزي: ص 60.

⁴⁷ الأخفش، سعيد بن مسعدة (ت 211هـ): كتاب العروض، تحقيق ودراسة: سيد البحراوي، 1997م، ص 53.

⁴⁸ هو حذف الوند المفروق من آخر تفعيلة (مفعولات) في بحر السريع.

⁴⁹ الجامع: ص 141، الإقناع: ص 52، العروض لابن جني: ص 120، الكافي للتبريزي: ص 97.

⁵⁰ لا أميل إلى ما تعارف عليه بعض العروضيين بنقل التفعيلة إلى صورة جديدة وتغيير حروفها مثل: نقل (مَفُعُو) إلى (فَاعِلُنْ) لأن هذا النقل يُنسي الدارس الأصل وقد يترتب على ذلك أخطاء.

⁵¹ هو اجتماع علة الحذف وعلة القطع في تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) وتفعيلة (فَعُولُنْ) في بحر المديد والمتقارب.

⁵² العروض لابن السراج: ص: 419، الجامع: ص 104، الإقناع: ص 13، العروض لابن جني: ص 70.

⁵³ العروض لابن السراج: ص 438، الجامع: ص 167، الإقناع: ص 73، العروض لابن جني: ص 153.

⁵⁴ هو اجتماع علة الحذف وزحاف العصب في تفعيلة (مَفَاعِلُنْ) في بحر الوافر.

⁵⁵ الكافي للتبريزي، ص 54

⁵⁶ "من قولهم سن أثم إذا قلعت من أصلها" نهاية الراغب: ص 117. ولا يخفى من هذه التسمية استهجان علة الثرم.

⁵⁷ الجامع: ص 169، الإقناع: ص 75، العروض لابن جني: ص 156، الكافي للتبريزي: ص 136.

⁵⁸ "مأخوذ من شَرَّ العين وهو شق جفنها الأعلى" نهاية الراغب: ص 118. ولا يخفى من هذا التشبيه استهجان علة الشتر.

⁵⁹ الإقناع: ص 40، عروض الورقة: ص 26، القسطاس: ص 97.

⁶⁰ هو حذف السابع الساكن في تفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) وفَاعِلَاتُنْ، ومَفَاعِلُنْ، ومُسْتَفْعِلُنْ، مُفَاعِلَاتُنْ، وفي بحور الطويل، والمديد، والمزج، والرمل، والخفيف، والمضارع، والمجثث.

⁶¹ "الملك الذي قد خرب" نهاية الراغب: ص 119. ولا يخفى ما توحيه هذه التسمية من استهجان علة الخرب.

⁶² الجامع: ص 129، الإقناع: ص 40، العروض لابن جني: ص 104.

⁶³ "من قولهم انقصمت سنه أي انكسر بعضها" نهاية الراغب: ص 118. ولا يخفى ما توحيه هذه التسمية من استهجان علة القصم المركبة.

⁶⁴ الجامع: ص 118، الإقناع: ص 26، العروض لابن جني: ص 88.

⁶⁵ هو اجتماع (العصب والكف) في تفعيلة (مَفَاعِلَاتُنْ)، في بحر الوافر.

⁶⁶ "من قولهم تيس أعقص إذا كان قرنه مائلا" نهاية الراغب: ص 118. ولا يخفى من هذه التسمية استهجان علة العقص.

⁶⁷ الجامع: ص 118، الإقناع: ص 27، العروض لابن جني: ص 89.

⁶⁸ هو حذف الخامس المتحرك في (مَفَاعِلَاتُنْ)، في بحر الوافر.

⁶⁹ "من قولهم تيس أجم إذا ذهب قرناه معا" ينظر: نهاية الراغب ص 118. ولا يخفى من هذا التشبيه استهجان علة الجمم.

⁷⁰ الجامع: ص 118، الإقناع: ص 27، العروض لابن جني: ص 89، عروض الورقة: ص 19.

المراجع:

1) الأخفش، سعيد بن مسعدة (ت: 215هـ) - كتاب العروض، تحقيق ودراسة: سيد البحراوي (1997م).

- (2) الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت: 215هـ) - كتاب القوافي، ط1، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، دار الأمانة (1974م).
- (3) الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (ت: 772هـ) - نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب (ط1) تحقيق: د. شعبان صلاح، دار الجيل، بيروت (1989م).
- (4) أيوب، حسام محمد- "توظيف المصطلح اللساني في دراسة العروض العربي" المجلة الأردنية للغة العربية، المجلد (4) العدد: (4) (2008م).
- (5) أيوب، حسام محمد- "النوى الإيقاعية في بحور الشعر العربي"، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد: (9) (2012م).
- (6) أيوب، حسام محمد - "تناوب الزحاف بين السببين الخفيفين"، مجلة العلوم العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد: (51) (1440هـ).
- (7) أيوب، حسام محمد - "دور المقطع الصوتي في دراسة القافية الشعرية"، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد: (34) (2016م).
- (8) أيوب، حسام محمد- "الزحافات العروضية رقمياً بدلالة المقاطع الصوتية"، (مقبول للنشر)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت.
- (9) أيوب، حسام محمد - "ما يلزم من الزحاف دراسة عروضية رقمية"، مجلة الآداب بجامعة الملك سعود، المجلد: (28) العدد: (1) (2016م).
- (10) أيوب، حسام محمد: "البنية الوزنية في الفنون الشعرية المستحدثة دراسة عروضية رقمية"، مجلة جامعة الملك فيصل، جامعة الملك فيصل. المجلد: (22) العدد: (1) (2021م).
- (11) التنوخي، أبو يعلى عبد الباقي (ت القرن الخامس الهجري) - كتاب القوافي، (ط2) تحقيق عوني عبد الرؤوف، مكتبة الخانجي، مصر (1978م).
- (12) ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت: 392هـ) - كتاب العروض (ط2) تحقيق: أحمد فوزي الهيب، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت (1989م).
- (13) الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد (ت: 393هـ) - عروض الورقة (ط1)، تحقيق محمد سعدي جوكنتلي، جامعة أتاتورك، أرضروم (1994م).
- (14) أبو الحسن الربيعي، علي بن عيسى (ت: 420هـ) - كتاب العروض، تحقيق: محمد أبو الفضل بدران، دار النشر الكتاب العربي والشركة المتحدة للتوزيع، بيروت-برلين (2000م).
- (15) أبو الحسن العروضي، أحمد بن محمد (ت: 342هـ) - الجامع في العروض والقوافي (ط1) تحقيق: زهير غازي زاهد، وهلال ناجي، دار الجيل، بيروت (1996م).
- (16) الخطيب التبريزي- كتاب الكافي في العروض والقوافي (ط3) تحقيق: الحساني حسن عبد الله، القاهرة، مكتبة الخانجي، القاهرة (1994م).
- (17) الخواص، شهاب الدين أحمد بن عباد (ت: 858هـ) - الكافي في علمي العروض والقوافي (ط1)، تحقيق عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة (2006م).
- (18) الدماميني، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت: 827هـ) - العيون الغامزة على خبايا الرامزة، (ط2) تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة (1994م).
- (19) الزجاج، أبو اسحق إبراهيم بن السري (ت: 311هـ) - كتاب العروض، مجلة الدراسات اللغوية، تحقيق: سليمان أبو سته، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، المجلد: (6) العدد: (3) (2004م).
- (20) الزمخشري، محمود بن عمر (ت: 538هـ) - القسطاس في علم العروض (ط2) تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت (1989م).
- (21) ابن السراج، أبو بكر (ت: 316هـ) - "كتاب العروض"، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مجلة كلية الآداب، بغداد، العدد: (15) (1972م).
- (22) الصاحب بن عباد، أبو القاسم اسماعيل (ت: 385هـ) - الإقناع في العروض وتخريج القوافي، (ط1) تحقيق: محمد حسن آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، بغداد-العراق.
- (23) ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر (ت: 515هـ) كتاب البارح في علم العروض، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، (1985م).

References

1. Abn alqitaeu, Abu al-Qasim Ali bin Jaafar - Albarie In Prosody science, investigation: Ahmed Mohammed Abdel-Dayem, Mecca, library Faisaliah, 1985.
2. Al-Akhfash, Abu Al-Hassan Saeed bin Masada - Book of Rhymes, Edition 1, edited by: Ahmad Ratib Al-Nafakh, Dar Al-Amana, 1974.
3. Al-Akhfash, Saeed bin Mas'ada - Prosody, investigation and study: Sayed Al-Bahrawi, 1997.
4. Al'asnawiu , jamal aldiyn eabd alrhym- Nihayat alrraghib fi sharah eurud abn alhajib .First Edition, Inquiry: d. Sha'ban Salah, Beirut, Dar al-Jil, 1989.
5. Aleurudi, Abulhassan Ahmed Bin Mohammed, Aljamie the Prosody and rhymes, First Edition, Investigation: Zuhair Ghazi Zahid, Hilal Naji, Beirut, Dar Al-Jaleel, 1416.
6. Al-Jawhari, Abu-Nasr Ismail bin Hammad - Prosody of the paper, first edition, investigation: Mohammed Saadi Jekanli, University of Ataturk, Erzurum, 1994.
7. Al-Khawas, Shihab al-Din Ahmad ibn Abbad - al-Kafi in the science of Prosody and rhymes (ed. 1), edited by Abdel-Maqoud Muhammad Abdel-Maqoud, Cairo, Religious Culture Library, 2006 AD.
8. Al-Rubaie, Abulhassan Ali Ben Issa - Prosody, investigation: Mohamed Abou El Fadl Badran, Beirut-Berlin, alkitab alearabiu and alsharikat almutahidat liltawzie, 2000.
9. Al-Saheb Bin Abbad, Abu Al-Qasim Ismail - Al-Iqnaa in Prosody and Extract of Rhymes, (i1) Edited by: Muhammad Hassan Al Yassin, Publications of the Scientific Library, Baghdad-Iraq.

18. Ayyoub, Husam Muhamad: "Metrical Structures in New Poetic Arts: A Digital-Prosodic Study," King Faisal University Journal, King Faisal University. Journal of 22 AM: 1, 2021 AD
19. Ayyoub, Hussam Muhamad - Digital prosody Zahhafat with the designation of sound stanza, (Accepted for Publication), The Arab Journal of the Humanities, Kuwait University.
20. Dhammini, Badr al-Din Abu Abdullah Mohammed bin Abi Bakr - Aleuyun alghamizat ealaa khabaya alrramiza, second edition, investigation: Hassani Hassan Abdullah, Al-Khanji Library, Cairo, 1994.
21. Ibn al-Siraj, Abu Bakr - " Prosody ", investigation: Abdul Hussein Al-Fattaly, Journal of the Faculty of Arts, Baghdad, p: 15, 1972. Pp. 411-440
22. Ibn Jeni, Abu Al Fath Othman - Prosody, second edition, investigation: Ahmed Fawzi Al-Hayeb, Kuwait, ar alqalam lilnashr waltawzie, 1989 AD.
23. Khatib al-Tabrizi, Abu Zakaria Yahya bin Ali - Alkafi in the Prosody and rhymes, the third edition, investigation: Hassani Hassan Abdullah, Cairo, the library of the Khanji 1994.
10. Al-Tanukhi, Abu Ali Abdul-Baqi - Book of Rhymes, Volume 2, edited by Awni Abd Al-Raouf, Al-Khanji Library, Egypt, 1978.
11. Al-Zamakhshari, Mahmud Bin-Umar, Al-Qustas in the Science of Prosody, Second Edition, Fakhruddin Qabawah, Beirut, The Knowledge Library, 1989.
12. Alzujaju, Abu Ishaq Ibrahim Bin Al-Sari - Prosody, Journal of Linguistic Studies, Investigation of Suleiman Abu Sattah, Riyadh, King Faisal Research and Studies Center, Vol. 6, p. 3, 2004, pp. 87-186.
13. Ayyoub, Husam Mohamed - " Applying the Linguistic Term in Studying Arabic Meter and Rhyme", Jordanian Journal of Arabic Language, Vol. 4, p. 4, 2008, pp. 220-242
14. Ayyoub, Husam Mohamed - " The nucleus of rhythm in the Arabic poetic meters", Journal of Umm Al Qura University of Languages Sciences, p: 9, 2012, pp. 157-202
15. Ayyoub, Husam Mohamed - The role of the sound stanza in the study of poetic rhyme, Journal of the Faculty of Arabic Language in Cairo, Al-Azhar University, P.: 34, 2016 AD.
16. Ayyoub, Husam Mohamed, " Compulsory Zihaaf: A Prosodic and Digital Investigation" Journal of Arts, King Saud University, Vol. 28, p: 1, 2016, pp. 3-30
17. Ayyoub, Husam Muhamad - Rotation of "al zehaf" between "al sababain al khafefain" A Prosodic and Phonetic Investigation, Journal of Arab Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Issue 51, Rabi` al-Akher, 1440 AH.